

اتجاهات مدرسي مادة الكيمياء في الصف الثالث المتوسط نحو تطبيق التعليم المتميز

م.م. نسرين نعمت غلام علي

كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية

nisreen.gh86@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي للإجابة عن السؤالين الآتيين:
-ما اتجاهات مدرسي مادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط نحو تطبيق التعليم المتميز وحاجتهم لاستخدامه في التدريس؟
-هل توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استخدام مدرسي مادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط للتعليم المتميز يعزى الى اختلاف الجنس؟
اتبعت الباحثة المنهج الوصفي - الميداني لجمع البيانات وتحليلها لتحقيق اهداف الدراسة باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) . صممت مقياس اتجاهات كأداة للدراسة ضم (24) فقرة طبقتها على عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة قصدية مكونه من (140) مدرس ومدرسة وتألف مجتمع الدراسة من مدرسي المادة في المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الاولى والثانية ، وتم التحقق من صدقه الظاهري وثباته وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التخصص ، و اظهرت النتائج الى انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسطات الحسابية للذكور والاناث في متغير الجنس لاتجاهات مدرسي الكيمياء نحو تطبيق التعلم المتميز في المدارس المتوسطة ، وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .
الكلمات المفتاحية: الاتجاهات - التدريس - التعليم المتميز.

1-مشكلة البحث Research Problem

ان التطورات التي يشهدها العالم فرضت على المجتمع بمختلف مجالاته التطور في الانظمة المختلفة ومن اهمها النظام التعليمي فاصبح تطور التعليم ضرورة عصرية . ومع غزو التقنيات للعالم بات من الضروري دمجها في العملية التعليمية وجعلها عنصر اساسي في التعليم، اصبح التعلم التقليدي لا يتناسب مع جيل متمرس على الاجهزة اللوحية ويعتبرها ضرورة بحياته ،كما ان طرائق التدريس التقليدية اصبحت لا تتناسب مع المرحلة الحالية لأنها لا تثير دافعية الطلاب فكان لابد من اضافة التشويق والاثارة في البيئة التعليمية لكسر حالة الملل و الضجر بما يدعم التواصل بين المدرس و الطالب وأثارة تفكيره وشحذ امكاناته بأحداث تعلم مقصود له معنى مرتبط بحياته وبناء المعاني واكتساب المحتوى وصنع الافكار ومعرفة المعلم بقدرات طلابه ومستوى نموهم وتحصيلهم والخلفية العلمية والاجتماعية والثقافية الاقتصادية ومعرفة اتجاهاتهم وميولهم وقدراتهم تجعل المعلم اكثر تفاعلا وتواصل مع طلابه وتمكنهم من تكوين اتجاهات نحو المادة الدراسية و المعلم والانخراط اكثر وبشكل فعال في العملية التعليمية ويحفز التفكير لحل مشكلاتهم بطرائق متعددة مثل التأملات والملاحظات الفردية والجماعية الخلاقة التي توفرها هذه الاستراتيجية . (الشامسي، 2013)

ولان التحول الفكري التربوي التعليمي رافقه اتجاهات جديدة نحو التجديد بتطوير استراتيجيات حديثة حظيت بالاتجاهات بأهتمام كبير لأهميتها في توجيه السلوك والتنبؤ بالتصرفات وتحديد النظرة الايجابية يسهم في انجاح المنظومة التعليمية وتطويرها. (المجيدل والشريع، 2012)
ان معرفة المدرس بقدرات وطاقات المتعلم والخصائص العقلية والذهنية وخلفيتهم العلمية والمعرفية ومستوى نموهم ومعرفة اتجاهاتهم وقيمهم وميولهم تساعد على تكوين اتجاهات ايجابية للمادة الدراسية وتجعله اكثر فاعلية وتواصل مع طلابه وتحفزه على العطاء اكثر في هذا المجال و الاتجاه نحو استراتيجيات تدريس حديثة لما لها من دور في الاقبال على التعلم فينبغي على مدرس الكيمياء ان يكون واسع الثقافة ولما بالمادة العلمية والاستراتيجيات الحديثة المستخدمة وتقنيات متقدمة ونظريات ادارية تعليمية وتربوية . (الشافعي، 2009) ان الكيمياء تختلف عن باقي المواد الدراسية الاخرى فهي بطبيعتها مادة متجددة تجريبية من الصعب تحديد استراتيجيات تدريس افضل من غيرها فممكن استخدام استراتيجيات وطرق تدريس بنطاق واسع من الطريقة العلمية واللفظية واستخدام التقنيات الحديثة وان تميز مفاهيم الكيمياء بين التجرد واللموس تتطلب تقنيات تعليمية مناسبة لتقريب تلك المفاهيم العلمية للطلاب. (سعيد و البلوشي، 2009)

يواجه التعليم حاليا عدد من المشكلات التي انعكس تأثيرها على مستوى التعليم بصورة عامة فاصبح قاصر على تحقيق الهدف منه فوجب البحث عن استراتيجيات تراعي حاجات الطلبة وميولهم والفروق الفردية وتمايزهم عن بعضهم بالسمات والمواهب والخصائص والخبرات السابقة وتجعل المتعلم محور التعليم والتعلم مما يوفر فرصة اعطاء حق جميع القدرات وتطوير مهاراتهم الابداعية واستثمار معرفتهم في ايجاد حلول المشكلات التي تواجههم واكسابهم المهارات والقيم والاتجاهات التي تتلائم مع متطلبات عصرنا هذا. (ابو عبيد، 2019)

2-اهمية البحث Research Importance

ان التقدم الكبير في المجال العلمي والتقدم التكنولوجي في مجال التربية والتعليم يتطلب اعداد الطلبة بصورة جيدة من خلال تغذيتهم بالمعلومات والمعارف الغزيرة بما يتناسب مع متطلبات هذا التقدم. ان مفهوم التعليم المتمايز في الدول المتقدمة نال اهمية ورعاية كبيرة من قبل الانظمة التعليمية ، وان معرفة المدرس بقدرات طلابه وخصائصهم العقلية ومستوى نموهم وخلفياتهم العلمية والاقتصادية والاجتماعية وتحصيلهم بالإضافة الى معرفة قيمهم وميولهم واتجاهاتهم تجعله اكثر فاعلية في تفاعله معهم وكيفية ايصاله المعلومة وتساعد الطلاب في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية والمدرس وبذلك يتوصل المدرس الى مستويات افضل من درجة التعليم الفاعل بتلبية حاجات الفرد والمجتمع من جهة ومواكبة التطورات من جهة اخرى . (الشافعي، 2009)

استجابة لتلك المتطلبات ظهر مفهوم التعلم المتمايز الذي نال الرعاية والاهتمام من قبل النظام التعليمي في جميع الدول حيث اعلنت عنه وثيقة الطفل عام 1989 وعام 1990 في المؤتمر العلمي للتربية واوصى بتفعيل دوره في المدارس العديد من المؤتمرات التربوية ومنها:

- المؤتمر التربوي السنوي الرابع والعشرون في مملكة البحرين للفترة من 30-31 مارس (2010م) فقد اوصى بتفعيل دور التعليم المتمايز في المدارس والمؤسسات التعليمية على مستوى الوطن العربي

-مؤتمر التربويين العالمي في دولة الكويت (2010)م تناول قضية التعليم المتميز والفرق بينه وبين التعليم التقليدي في الاساليب والمحتوى والتقويم مع الاشارة الى الذكاءات المتعددة وقد اكد في توصياته على اهمية هذا النوع من التعليم . (نصر، 2014)

حيث قدمت هذه المؤتمرات توصيات في الاهتمام بتوفير الامكانيات اللازمة لمواكبة التحديات المتسارعة في مجالي التربية والتعليم واستخدام افضل الوسائل والانشطة التعليمية الحديثة و تطبيق طرائق التدريس الحديثة والمتطورة ومنها التعليم المتميز لأنه يعطي فرص متساوية للطلاب لرفع مستواهم ليس فقط الذين يواجهون مشكلة الضعف في التحصيل ورفع مستواهم ع اختلاف خصائصهم وتنوع مواهبهم والفروق الفردية لديهم لتطوير التعليم الذي كان يتصف بأنه ذو اتجاه واحد والقاء فقط ولما يعاني منه الطلاب من ضعف استجابتهم . (عبيدات وابو السميد، 2007)

3- اهداف البحث وفرضياته Research Aims and Hypotheses

يهدف البحث الحالي الى التعرف على تطبيق التعليم المتميز لدى مدرسي الصف الثالث المتوسط وعلاقة ذلك بالجنس وسيتم تحقيق هذه الاهداف من خلال الاجابة عن التساؤلات التالية:
-ما اتجاهات مدرسي مادة الكيمياء في الصف الثالث المتوسط نحو تطبيق التعليم المتميز؟
-هل توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استخدام مدرسي الكيمياء للصف الثالث المتوسط للتعليم المتميز يعزى الى اختلاف الجنس؟

4- حدود البحث Limitation of the Research

اقتصرت البحث الحالي على :

- 1.الحد البشري :مدرسي مادة الكيمياء في الصف الثالث المتوسط.
- 2.الحد المكاني :المدارس المتوسطة الحكومية في محافظة بغداد/الرصافة الاولى ،الثانية.
- 3.الحد الزمني : العام الدراسي 2023-2024.
- 4.الحد المعرفي: تحديد اتجاهات مدرسي مادة الكيمياء في الصف الثالث المتوسط نحو تطبيق التعليم المتميز.

5-مصطلحات البحث Research Terminology

اولا : الاتجاهات

عرفه كل من:

- أ.عرفه بدر على انه :أنماط سلوكية تكتسب ويمكن تعديلها بالتعلم يحدد استجابة الفرد حيال الاشخاص والافكار والموضوعات ويساعده على اتخاذ قرار بعد المرور بخبرة معينة . (بدر، 2002)
- ب.عرفه شحاته على انه : موقف يتخذه الفرد باتجاه شي معين اما يقبله او يرفضه بشكل جزئي او كلي او يصده نتيجة مروره بخبرة معينة. (شحاته، النجار، 2003)
- يعرف اجرائيا انه: ميل مدرسي الكيمياء نحو التعليم المتميز في التدريس او رفضهم له كليا او جزئيا من بعد مرورهم بخبرة معينة ويتم قياسه باستخدام اداة الدراسة المصممة لهذا الغرض.

ثانياً: التدريس

عرفه كل من:

أ. عرفه الحيلة على أنه: مجموعة من النشاطات المشتركة بين الطلاب والمُدرسين، والتي تعتمد على تبادل الأفكار، والمعلومات حول المادة الدراسية، والذي يعتمد على النقاش والحوار والبحث من أجل تعلم المعارف واكتساب المهارات والاتجاهات والقيم وتنمية الميول. (الحيلة، 2009: 23)

ب. زاير على أنه: عملية منظمة ديناميكية تستند إلى الاتصال والعلاقة بين المعلم والمتعلمين وفق ظروف خاصة وشروط معينة لتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً والتي تتمثل في تحقيق النمو الشامل للمتعلمين بفعل الخبرة والتأهيل الأكاديمي والمهني. (زاير وسماء 2013: 104)

يعرف إجرائياً بأنه: هو عملية تواصل و نقل الخبرات من المدرس إلى الطالب بطريقة منظمة وهادفة.

ثالثاً: التعليم المتمايز

عرفه كل من:

أ. عرفته كوجك وآخرون (2008) "ابتكار طرق متنوعة توفر للمتعلمين على اختلاف قدراتهم وميولهم واحتياجاتهم التعليمية فرص متكافئة ليفهموا المفاهيم ويستوعبوا استخدامها في مواقف الحياة اليومية.

ب. أضاف عطية (2013) بأنه "استراتيجية تدريس تأخذ بنظر الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم وميولهم ومواهبهم والكيفية التي يفضلونها في التعلم والوصول لنواتج تعلم واحدة بأساليب وأدوات متنوعة".

من التعريفات السابقة للتعليم المتمايز يتوضح بأنه فلسفة تعليمية حديثة ترفع من مستوى التعلم والدافعية والتحصيل لدى جميع المتعلمين ليس فقط من يواجهون مشكلات في التحصيل الدراسي بتوفير بيئة تعليمية متنوعة ومناسبة للجميع يقدم فرص متكافئة للمتعلمين على اختلاف قدراتهم وميولهم واحتياجاتهم التعليمية لفهم واستيعاب المفاهيم واكتساب المحتوى وبناء المعاني وصنع الأفكار لتحقيق نواتج التعلم حيث يلعب فيه المعلم دور المساند والموجه بهدف رفع مستوى المتعلمين وزيادة قدرتهم وامكانتهم دونما تفرقة، وبذلك يمكن القول ان التعليم المتمايز نظام تعليمي يحقق هدف المخرجات التعليمية بأجراءات وأدوات مختلفة تناسب جميع المتعلمين لانه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يشجع المعلم على التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس لتحقيق عدد كبير من اهداف العملية التعليمية ويشجع المتعلمين على الوصول الى المعرفة بانفسهم.

يمكن تعريفه إجرائياً بأنه: نظام تدريسي يجمع بين مداخل واستراتيجيات متنوعة في التدريس يتعرف من خلالها المدرس إلى احتياجات الطلبة وقدراتهم المتنوعة والمختلفة بهدف رفع المستوى التعليمي لهم ويكون المتعلم فيه هو محور العملية التعليمية.

6- الأطار النظري Theoretical Framework

مفهوم التعليم المتميز

ظهر هذا المصطلح عام 1999 على يد توملينسون (Tomlinson) ويدل على استخدام المعلم للأستراتيجيات المتنوعة لا يصال المحتوى (المعلومة) الى الطلبة تقديرا للفروق الفردية بينهم ربما يكون اللفظ حديث لكن المفهوم ليس كذلك فكان المعلم يعمل على استيعاب مجموعة واسعة من الاحتياجات والقدرات المختلفة للطلبة في وقت واحد. استراتيجية تراعي التنوع عند الطلبة واتجاهاتهم وميولهم واهتماماتهم ويمتاز هذا التعليم بالمرونة من حيث الاهداف والوسائل التعليمية المستخدمة بما يناسب جميع الطلبة. واحدة من النظريات التي يستند اليها التعليم المتميز هي نظرية الذكاءات المتعددة ل(هوارد جاردنر) حيث حدد مجموعة ذكاءات متنوعة توجد في جميع الافراد بدرجة مختلفة متعددة المستويات. وبصراحة ان نظرية الذكاءات المتعددة تتماشى مع مفهوم التعليم المتميز حيث يقدم المدرس الموضوع الى الطلبة بأكثر من أسلوب بما يتناسب مع ذكاءات الطلبة المختلفة.

ومن الابحاث التي تحاذي التعليم المتميز هي ابحاث ماسلو (1962)م اقترح تسمية (هرم الاحتياجات) التي تعني ان الطلبة يتعلمون كلما اشبعت حاجاتهم الأساسية. (نصر، 2014، 77)

وقد نوهت كوجك وآخرون (2008) ان النظرية البنائية (التي تنص على ان العقل ينمو عندما يواجه الفرد خبرات جديدة ومشكلات فيبذل جهد لحل هذه المشكلات التي تواجهه وفي محاولة لفهم المحتوى يقوم بربط المعرفة الجديدة بالسابقة فيبني معنى جديد) وان مستويات التفكير لبلوم (التي تضم ست مستويات للمعرفة تدرج من العمليات البسيطة الى العمليات المعقدة) عززت استراتيجية التعليم المتميز وتنوع التدريس بما يتوافق مع مستويات الطلبة المعرفية، اما مجالات التعليم المتميز في التدريس تكمن في اهداف الدرس واساليب التدريس واكتسابهم للمحتوى واستراتيجياته ومخرجاته ومصادر التعلم. (عطية، 2009، 327) اوضحت نتائج الدراسات والابحاث بما يخص الدماغ ان الخلايا العصبية تنمو عندما تستخدم بشكل مستمر ونشط والا فأنها تضمر وتتوقف عن النمو فيتوجب على المدرسين اتاحة الفرصة امام الطلبة للبحث عن الافكار والمعلومات بتعرضهم لمواقف وخبرات تعليمية تحفيزية بالتحدي والمنافسة باستخدام استراتيجيات حديثة متنوعة تشجع الاستقصاء عن المعنى. (عوض، 2018)

- الافتراضات التي يقوم عليها التعليم المتميز:

1. ان الطلبة مختلفين في المعرفة السابقة والقدرات والمواهب والتفاعل مع التعليم والخصائص والميول.

2. ان التعليم المتميز بقدر الفروق الفردية ويوفر بيئة تعليمية مناسبة للجميع بتنوع الطرائق والاجراءات الملائمة لكل طالب في سبيل تحقيق الاهداف المطلوبة.

3. ان استخدام طريقة واحدة لا تحقق المستوى المطلوب من التعلم ولا توجد طريقة واحدة لتدريس يمكن تعميمها على جميع الطلبة.

- اهمية التعليم المتميز في العملية التعليمية:

1. يتيح التعليم للجميع على اختلاف مستويات الطلبة موهوبين او ذوي المستوى المنخفض او المتوسط داخل الفصل الواحد فهو يحقق التعلم للجميع.

2. يراعي انماط التعلم المختلفة مثل سمعي، بصري، حسي، منطقي، اجتماعي.

3. يحقق شروط التعلم الفعال و يراعي وينمي ميول واتجاهات الطلبة.
4. يحقق تعليم الطلبة بطريقة متميزة تنتهي بنتائج متنوعة.
5. يساعد على تنمية الابتكار ويكشف ابداعات الطلبة.
6. يعزز التحدي والدافعية للطلبة نحو التعلم.
7. يشجع على التكامل بين الاستراتيجيات وتنوع طرق التدريس و تحقيق أهداف المنهج في سبيل تحقيق هدف التعلم.
8. يحقق التعلم القائم على الأنشطة والمشروعات والتجريب و الأستقصاء . (المهداوي 43:1435)
-دور المعلم والمتعلم في التعليم المتميز
يمكن دور المعلم في التعليم المتميز :
 1. المعلم هنا هو القائد والمحرك الرئيسي لجميع عناصر العملية التعليمية حيث يقوم بدور موجه ومشرف ومراقب وميسر لعملية التعلم .
 2. ان ينتبه للفروق الفردية بين الطلبة .
 3. يتعامل بمرونة مع الطالب والمحتوى والنواتج حسب الاستراتيجيات المستخدمة .
 4. يحاول التعرف على قدرات طلابه وميولهم وانماطهم .
 5. يخطط لعملية التعلم من اول يوم دراسي وتوفير فرصة تعلم جيدة لطلابه .
 6. التعاون مع زملائه وفقا لطبيعة الموقف التعليمي واحتياجات طلابه.
 7. تنظيم الوقت واستخدامه بشكل فعال .
 8. هناك جانب مهم ان يتعاون المعلم مع اولياء الامور في تحقيق التعليم المتميز لان ولي الامر له دراية بخصائص ابنه فيقوم بدور مهم ومكمل مع المدرسة.وهناك ادوار مهمة يقوم بها المتعلم في التعليم المتميز ومنها:
 1. ان يدرك الطلبة الاهداف ويفهموا مايدور حولهم في غرفة الصف.
 2. ان يكونوا في التعليم المتميز شركاء ايجابيون عليهم التزامات يجب القيام بها ويحرصون على القيام بها.
 3. ان يتقبلوا فكرة اختلاف المهام والانشطة التي يقدمها المعلم للبعض منهم دون سواهم .
 4. التعود على كثرة وتنوع عمليات التقييم واساليهه وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم على تحقيق مايطالب منهم وبذل الجهد للارتقاء بمستواهم.**-الاجراءات التي يمكن من خلالها تطبيق التعليم المتميز**
هناك مجموعة اجراءات يجب اتباعها من قبل المدرس اثناء تطبيق التعليم المتميز داخل غرفة الصف وكما يلي :
 - 1.التقويم القبلي :اول خطوة ومهمة جدا هي اجراء عملية تقويم لتحديد المعرفة السابقة والخلفية الثقافية والخصائص الشخصية وتحديد المواهب والقدرات والمسؤول واسلوب التعلم المناسب .
 - 2.تصنيف الطلبة الى مجموعات حسب نتائج التقويم القبلي وفق خصائص مشتركة .
 - 3.تحديد اهداف التعلم.
 - 4.اختيار مصادر التعلم وادوات التعلم المناسبة لكل مجموعة .
 - 5.تنظيم البيئة التعليمية بما يلائم جميع المجموعات .

6. اختيار استراتيجيات تدريس مناسبة للمجموعات .
7. اختيار الأنشطة المناسبة لكل مجموعة .
8. التقويم البعدي: لغرض قياس مخرجات التعلم. (عطية، 2009)
- 7- الدراسات سابقة
Previous Studies

1.دراسة مهدي، 2017

هدفت الدراسة لمعرفة مستوى استعمال التعليم المتميز من قبل اعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية –كلية التربية الاساسية –عند تدريسهم طلبتهم اللغة العربية .تألف مجتمع البحث من اعضاء هيئة التدريس قسم اللغة العربية /كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى. وطبقت الدراسة في العراق على عينة عدد افرادها (12)عضو ،اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت اداة الدراسة استبانة مغلقة تكونت من (30) فقرة ،واعتمدت الباحثة على الوسائل الاحصائية (الوسط الحسابي ،معامل الارتباط بيرسون، الوسط المرجح، الوزن المؤي)

2.دراسة العزايزة، 2020

هدفت الدراسة الى معرفة واقع تطبيق معلمي الطفولة المبكرة للتعليم المتميز في المدارس الحكومية في قطر، تألف مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات الطفولة المبكرة في المدارس الحكومية في قطر للعام الدراسي (2019-2020) والبالغ عددهم (1836) معلم ومعلمة موزعين على 99مدرسة وبلغ عدد العينة (236)معلم ومعلمة الذين تم اختيارهم بصورة عشوائية وشكل نسبة (12.9%)من المجتمع الاصلي اعتمدت الباحثة المنهج المختلط كميًا ونوعيًا في طرق جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات الصفية والاستبانات.

3.دراسة الشبلية، 2021

هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية نحو التعليم المتميز بولاية صحرار تألف مجتمع البحث من معلمي اللغة العربية بولاية صحرار ،وطبقت الدراسة على عينة في سلطنة عمان تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة عدد افرادها (137) معلم ومعلمة ،اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدام اداة الدراسة استبانة تكونت من (25) فقرة ، واعتمدت الباحثة على الوسائل الاحصائية (المتوسط والوسيط والمنوال والانحراف المعياري والتباين والمدى)

مناقشة الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة اعتمدت الباحثة مناقشتها في امور عدة من حيث المنهجية :ان الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة كلها اتبعت المنهج الوصفي في التعرف على اهداف دراستها اما من ناحية الهدف فقد تناولت الدراسات السابقة نفس الهدف وهو دراسة مدى استعمال المعلمين والمدرسين للتعليم المتميز،وتباينت الدراسات السابقة من حيث مكان اجراء الدراسة فمنها ما اجريت في العراق مثل دراسة (مهدي، 2017) ،ومنها ما اجريت في قطر مثل دراسة (العزايزة، 2020) ،ومنها ما اجريت في سلطنة عمان مثل دراسة (الشبلية، 2021) اما من ناحية العينة فمنها طبقت على عينة من مدرسي اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في دراسة (مهدي، 2017) ، ومنها ما طبقت على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الابتدائية في دراسة (العزايزة، 2020) ،ومنها ما طبقت على مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في دراسة (الشبلية، 2021) وتباينت الدراسات في حجم العينة فمنها تناول عينة مكونة من (12)عضو تدريسي في دراسة (مهدي، 2017) ومنها تناول

(236) معلم ومعلمة في دراسة (العزايزة، 2020) ومنا ما تناول (137) معلم ومعلمة، في دراسة (الشبلية، 2021)، أما من ناحية الاداة فقد استعملت الدراسات السابقة جميعها الاستبانة كأداة لدراساتها وكانت الوسائل الاحصائية في جميعها (الوسط الحسابي والوسيط والمنوال، معامل الارتباط بيرسون، الوسط المرجح، الوزن المئوي، الانحراف المعياري والتباين والمدى)

8 - اجراءات البحث Research Procedures

يتضمن هذا الفصل الاجراءات المعتمدة من قبل الباحثة من حيث المنهج المتبع ومجتمع الدراسة والعينة التي استخدمتها، والادوات المعتمدة والتأكد من صدقها وثباتها وايضا المعالجة الاحصائية التي تم الاعتماد عليها في البحث كالآتي :

اولا: منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع وجمع البيانات عن طريق المقياس الخاص وتحليل النتائج وتفسيرها والخروج بتوصيات ومقترحات تفيد امجال التربوي.

1. مجتمع البحث والعينة

شمل مجتمع البحث الحالي اعضاء هيئة التدريس للمرحلة المتوسطة الذين يدرسون طلبتهم مادة الكيمياء .

اما العينة نعني بها الجزء من مفردات الظاهرة التربوية يختارها الباحث وفق شروط محددة فتمثل وتطابق المجتمع الاصلي . (النوح، 2004، 78)

اختارت الباحثة عينة البحث بصورة عشوائية وبلغ عددها (140) عضو من مدرسي مادة الكيمياء في المدارس المتوسطة في مديرية تربية الرصافة الاولى ومديرية تربية الرصافة الثانية /بغداد حيث تتنوع البيئات والخبرات التعليمية بين قديمة وحديثة وفقا للبيانات التي تم الحصول عليها من قسم الاحصاء التابع لمديرتي تربية الرصافة الاولى والثانية في محافظة بغداد لأتمام اجراءات البحث . تم اختيار العينة كما موضح بالجدول (1) .

جدول (1) عينة الدراسة

م	الذكور	الاناث	المجموع
المجتمع	299	683	982
العينة	66	74	140

اوضح جدول (1) عينة الدراسة المكونة من مدرسي مادة الكيمياء الذكور حيث العدد الاجمالي 299 مدرس وتم اختيار (66) عشوائيا عن طريق القرعة ، وعدد مدرسات مادة الكيمياء الاناث حيث الاجمالي 683 مدرسة وتم الاختيار (74) عشوائيا عن طريق القرعة وبهذا يصبح اجمالي عينة الدراسة (140) مدرس ومدرسة .

2. متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: النوع وله فئتان (ذكر - انثى)

المتغير التابع: استجابات عينة الدراسة لفقرات مقياس الاختبار .

3. اداة البحث (الاستبانة)

لغرض تحقيق هدف البحث وهو (التعرف على اتجاهات مدرسي الكيمياء في الصف الثالث المتوسط في تطبيق التعليم المتمايز) اعدت الباحثة استبانة مغلقة لهذا الغرض بعد الاطلاع على الجانب النظري مثل دراسة

(مهدي، 2017 : العزايزة، 2020 : الشبلية، 2021) ثم مراجعة المختصين في طرائق التدريس في كلية التربية الاساسية حول كيفية بناء المقياس والفقرات المناسبة لمعرفة اتجاهات مدرسي مادة الكيمياء نحو التعليم المتمايز ، تم وضع المقياس عن طريق :

1. توجيه استبانة مفتوحة لمدرسي الكيمياء في الصف الثالث المتوسط لتوضيح الأساليب المتبعة من قبلهم عند تدريس طلابهم مادة الكيمياء .

2. اعدت الباحثة استبانة مغلقة اولية تتضمن الأساليب المستخدمة من قبل مدرسي مادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط لتحقيق تطبيق التعليم المتمايز عن طريق الاستبانة المفتوحة السابقة والاستفادة من الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث والاطلاع الميداني في مجال التدريس في المدارس المتوسطة وبالتالي تكونت اداة البحث بالشكل الأولي من (28) فقرة واعطيت كل فقرة من فقرات المقياس خمسة تدرجات لتقدير درجة الاتجاه نحو التعليم المتمايز وهو على الترتيب :عالية جدا (5)، عالية (4)، متوسطة (3)، ضعيفة (2) ،ضعيفة جدا(1)، حيث ستكون الاستجابة على الفقرات بمقياس "Likert" الخماسي لانه يعطي خيارات اوسع عند استجابة افراد العينة . وللتأكد من صلاحية الاداة قبل تطبيقها فعليا على عينة البحث ،عمدت الباحثة الى ايجاد الاتي:

1. صدق الاداة :

متى ما قاست الاداة ما وضعت لقياسه كانت اداة صادقة (عبد الهادي، 2002، 121)، وللتحقق من صدق الاداة الضاهري تم عرضها بالصورة الاولى على مجموعة خبراء ومختصين في مجال طرائق تدريس الكيمياء للتأكد من مدى ملائمة فقراتها لقياس السمة ووضوح اللغة المستخدمة وانتماء الفقرات للمقياس ومدى وضوح الفقرات وسلامة صياغتها وما اذا كانت مناسبة وكافية وبعد أخذ اراء الخبراء حللت اجاباتهم وتم اعتماد ما أتفق عليه بنسبة (80%) للبقاء على الفقرات او تعديل اي منها او حذفها ،فتم تعديل بعض منها وتكونت الاداة بالشكل النهائي من (24) فقرة .

2. ثبات الاداة:

يعرف الثبات بأنه: الأتساق في قياس الشيء المراد قياسه بالأداة المحددة . (ملحم، 2000، 248) وللتحقق من ثبات الاداة تم احتساب معامل الثبات بأستعمال معامل ارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة وبلغ معامل الثبات (0.894) وهو معامل ثابت جيد فأصبحت اداة البحث صالحة للتطبيق النهائي.

جدول رقم (2) قيمة معامل ثبات الاداة

عدد الفقرات	معامل الفا
24	0.894

اوضح جدول(2) ان معامل ثبات الاداة ككل بلغ (0.894) وهذا المستوى جيد ويمكن الاعتماد عليه وتطبيقه على عينة الدراسة .

3. التطبيق النهائي لأداة البحث:

من بعد التأكد من صدق وثبات الأداة تم تطبيقها فعلياً على عينة البحث البالغ عددهم (140) من مدرسي مادة الكيمياء الذين يدرسون الصف الثالث المتوسط، وبعد انتهاء الإجابة من قبل المدرسين تم جمع الاداة منهم من اجل اجراء المعالجات الاحصائية عليها وتحليلها والتوصل الى النتائج النهائية للبحث.

4. الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث

- **الاحصاء الوصفي** لبيانات الدراسة متمثلاً في مقاييس النزعة المركزية وهي: المتوسط والوسيط والمنوال وكذلك مقاييس التشتت وهي: الانحراف المعياري والتباين والمدى .
- **الانحرافات المعيارية** لقياس تشتت الاجابات ومدى انحرافها عن المتوسط.
- **تطبيق اختبار T-test** العينات المستقلة لمتغير الجنس.
- **حساب معامل الثبات** من خلال تطبيق المقياس على عينة من خارج مجتمع الدراسة ثم حساب معامل الفاكرونباخ.

9 - عرض النتائج Results Presentation

فيما يأتي مناقشة ما توصلت اليه النتائج حسب تسلسل اهداف الدراسة وكالاتي :

- بالنسبة (للسؤال الاول) الذي ينص على

- ما اتجاهات مدرسي الكيمياء في الصف الثالث المتوسط نحو تطبيق التعليم المتميز؟
ابتداءاً بالأحصاء الوصفي المتمثل في مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت وانتهاءً بالمناقشة التفصيلية للنتائج ومن ثم التوصيات والمقترحات.

جدول (3) مقاييس النزعة المركزية لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات مدرسي الكيمياء

للصف الثالث المتوسط

مقياس المركزية	النزعة	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال
المستوى العام	3.75	3.76	3.76	3.76

اوضح جدول (3) مقاييس النزعة المركزية لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات مدرسي الكيمياء للصف الثالث المتوسط اذ بلغ المتوسط الحسابي (3.75) في حين بلغت قيمة المنوال (3.76) ويتضح وجود تقارب بين المتوسط والوسيط والمنوال وهذا احد المؤشرات الدالة على اعتدالية التوزيع.

جدول (4) مقاييس التشتت لكافة بنود المقياس

التباين	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المدى	الحد الأدنى للقيم	الحد الأعلى للقيم
0.08	0.26	0.43	1.58	2.90	4.46

اوضح الجدول (4) مقاييس التشتت لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات مدرسي الكيمياء للصف الثالث المتوسط اذ بلغت نسبة التباين 0.08 كما بلغ الانحراف المعياري 0.26 وهما قيمتان اقل من الواحد الصحيح مما يدل على ان القيم قريبة من الوسط الحسابي ولا يوجد تشتت بينها.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التقدير لفقرات الاستبانة لأتجاهات
مدرسي الكيمياء في الصف الثالث المتوسط نحو تطبيق التعليم المتمايز

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	اعتقد ان التعليم المتمايز يزيد من علمية الفهم لدى الطلاب في درس الكيمياء	4.24	0.56	عالية جدا
2	أرى التعليم المتمايز يزيد تفاعل الطلبة داخل الدرس	4.22	0.55	عالية جدا
3	أرى الطالب يتنافس مع نفسه اكثر مما يتنافس مع غيره	4.18	0.67	عالية
4	أرى ان التعليم المتمايز يستخدم المجموعات بشكل مرن	4.16	0.62	عالية
5	أرى ان التعليم المتمايز يساعد على تبسيط مهارات مادة الكيمياء وفروعها	4.16	0.67	عالية
6	أرى ان التعليم المتمايز ينمي قدرة مدرس مادة الكيمياء على عرض المادة العلمية	4.17	0.63	عالية
7	أرى ان التعليم المتمايز يوفر خيارات تساعد على حل المشكلات التعليمية بطرق جديدة	4.15	0.68	عالية
8	أرى ان التعليم المتمايز يوفر استقلالية الطلبة اثناء دراستهم لمهارات علوم الكيمياء	4.12	0.62	عالية
9	أجد في التعليم المتمايز امكانية تزود المدرس بأساليب تقويم متعددة	4.11	0.63	عالية
10	أرى ان دور المدرس في التعليم المتمايز موجه وليس ملقن	4.12	0.67	عالية
11	أجد ان التعليم المتمايز يضيف عنصر المتعة على التعليم	4.10	0.65	عالية
12	أجد ان التعليم المتمايز يضيف خيارات جيدة لمراعاة احتياجات الطلبة	4.09	0.65	عالية
13	أرى ان التعليم المتمايز يثري تعلم علوم الكيمياء	4.07	0.71	عالية
14	أجد ان التعليم المتمايز يزيد جودة التعليم لمادة الكيمياء	4.04	0.71	عالية

15	من الافضل توضيف التعليم المتمايز في تدريس علوم الكيمياء	3.95	0.79	عالية
16	التركيز على الجانب العملي عند تدريس الطلبة	3.29	0.86	عالية
17	أجد ان التعليم المتمايز يعطي حق المادة عند التدريس	3.31	0.87	عالية
18	أرى ان التعليم المتمايز يحقق هدف التربية بتنمية الاتجاهات وتعديل سلوك الطالب	3.32	1.28	متوسطة
19	أرغب في تطوير نفسي في حضور برامج تدريبية حول التعليم المتمايز	3.95	0.79	عالية
20	أعتقد ان التعليم المتمايز يسهل عملية التدريس على التدريسي	4.07	0.71	عالية
21	اشعر بالارتياح عندما اوظف التعليم المتمايز في تدريس علوم الكيمياء	4.09	0.65	عالية
22	أجد ان التعليم المتمايز يراعي تنظيم وقت الدرس	4.17	0.63	عالية
23	اجد ان التعليم المتمايز يجعل دور المعلم افضل في الموقف الصفّي	4.24	0.56	عالية جدا
24	يسمح التعليم المتمايز على زيادة تركيز انتباه الطلبة في مادة الكيمياء	3.57	0.24	عالية
	الاداة ككل	3.99	0.65	عالية

يبين جدول (5) ان درجات التقدير تراوحت بين العالية جدا بمعدل ثلاث فقرات والعالية بمعدل 20 فقرة والمتوسطة بمعدل فقرة واحدة، كما بلغ المتوسط العام لأتجاهات مدرسي الكيمياء في الصف الثالث المتوسط نحو تطبيق التعليم المتمايز معدل 3.99 بأحرف معياري عام 0.65 وبدرجة تقدير عالية يعود ذلك الى الاتجاهات الايجابية بصورة عامة التي يتمتع بها مدرسي الكيمياء التي قد يرجع سببها الى معلومات سابقة مكتسبة من المجال التربوي والتعليمي المتخصص بتطوير وتنويع الاسلوب التدريسي في منظومة التعليم المتمايز، وقد يعود ذلك الى وجود خبرة علمية جيدة بفوائد التعليم المتمايز وميزاته بالإضافة الى الجهود التدريبية التي تبذلها وزارة التربية والتعليم تتمثل في التدريب المهني للمعلمين والمدرسين وتشجيعهم على تطوير اتجاهاتهم المرتبطة بالأسلوب التدريسي بما يواكب النظريات التربوية الحديثة في طرائق التدريس واستراتيجياته من خلال ممارسة نشاطات تدريبية تطويرية متنوعة تفسح المجال امامهم لأفكار ورؤى ينعكس بصورة ايجابية على اتجاهاتهم، لذلك فإن الاتجاهات العامة لمدرسي مادة الكيمياء جاءت بدرجة عالية نحو التعليم المتمايز. واتضح من خلال جدول (5) أن الفقرة التي تنص "أعتقد ان التعليم المتمايز يزيد من عملية الفهم لدى الطلبة في درس الكيمياء" قد جاء بالمرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي 4.24 بأحرف معياري

مقداره 0.56 وبدرجة تقدير عالية جدا وربما يعود ذلك الى اتصاف التعليم المتميز بإمكانات تعليمية تساعد على ان يحصل كل متعلم حقه التعليمي بما يلائمه حيث يكسب الطلبة المعارف والخبرات ويعددهم شركاء في العملية التعليمية واتخاذ القرار ويمكنهم من التعلم الذاتي وهذا سبب من رفع اتجاهات المدرس نحو التعليم المتميز بما يتصف من وجود تقنيات تعليمية جيدة كأستراتيجيات متنوعة وطرائق تدريس حديثة مما يضاعف عمليات الفهم لدى الطلبة كما ان الاتجاه الايجابي للمدرسين مهم جدا لأحداث الفهم الجيد لدى الطلبة داخل الدرس . تليها في المرتبة الثانية الفقرة التي نصها "أرى التعليم المتميز يزيد تفاعل الطلبة داخل الدرس" بمتوسط حسابي 4.22 وانحراف معياري 0.55 وبدرجة تقدير عالية جدا مما يدل على ان التعليم المتميز يساهم بزيادة تفاعل وحماس الطلبة اثناء الدرس لأنه يعددهم شركاء في اعداد الانشطة الصفية وتنفيذها كما يواكب كل طالب حسب قدراته وكفاياته من خلال تقنيات عديدة ويسهدف جميع الطلبة بمختلف مستوياتهم لانه يراعي الفروق الفردية بممارسة الانشطة والخبرات التعليمية المناسبة للمستوى التحصيلي لكل منهم ويجعل الطالب أنموذج نشط في متابعه الانشطة من خلال ما يوفره من مغريات تشبع فضوله وتجذب اهتمامه .

وحصلت الفقرة التي تنص على "أرى الطالب يتنافس مع نفسه اكثر مما يتنافس مع غيره" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.18 وانحراف معياري 0.67 ودرجة تقدير عالية ربما يعزى ذلك الى طبيعة عمليات التعلم الحديثة بما تتضمنه من توصيات ومقترحات وأن خصائص التعلم في التعليم المتميز تجعل الطالب يتنافس مع نفسه بالدرجة الاولى من خلال مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته ومهاراته لتنميتها وتطويرها بما يمتلك من كفايات تعليمية ومهارات عقلية لأن الطالب في مسار التعليم المتميز ينبغي أن يقارن في ضوء قدراته ومهاراته لا في ضوء قدرات زملائه ومهاراتهم ،اي أن يتم تغليب المقياس الأدبومتری في عمليات التعليم والتقويم على المقياس السكومتري وأن اغلب المدرسين يؤمنون بهذه القاعدة ولهذا جاءت بدرجة عالية .وبالأنتقال الى الفقرة التي حصلت على درجة تقدير متوسط فكانت الفقرة تنص على "أرى ان التعليم المتميز يحقق هدف التربية بتنمية الاتجاهات وتعديل سلوك الطالب" وحصلت على درجة تقدير متوسطة وربما يدل على ان مدرس الكيمياء يمتلك تقنيات تعليمية جيدة اثناء ممارسة التعليم المتميز مما يساعد الطلبة ان يكون انتباهه حاضرا طول الدرس باختلاف الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التعليم المتميز بما يتناسب مع ميول الطلبة واتجاهاتهم لانه يراعي الفروق الفردية بين الطلبة وكلما كانت الاتجاهات ايجابية نحو الاتجاهات الحديثة حقق التعليم المتميز اهدافه .ان للتعليم المتميز قدرة عالية على جذب انتباه الطلبة لحن تحقيق الهدف التعليمي فلا مجال للتشتت الذهني عند الطلبة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

بالنسبة (للسؤال الثاني) الذي ينص على :

-هل توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استخدام مدرسي الكيمياء للصف الثالث المتوسط للتعليم المتميز يعزى الى اختلاف الجنس؟

بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات المدرسين (3.8300) بأنحراف معياري يساوي (0.28945) وقيمة المتوسط الحسابي لدرجات المدرسات (3.6415) بأنحراف معياري يساوي (0.25401) وكما موضح في الجدول (5).

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأستجابات افراد العينة حسب الجنس وفق اختبار T-Test

احصائيات لعينة واحدة				
المقياس	النوع الاجتماعي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات مدرسي مادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط للتعليم المتمايز يعزى الى اختلاف الجنس	ذكر	66	3.8300	0.28945
	انثى	74	3.6415	0.25401

اوضح جدول (5) ان متوسط اتجاهات الذكور = 3.8300 بانحراف معياري 0.28945 والاناث 3.6415 بانحراف معياري 0.25401 ولمعرفة المزيد من النتائج لأستجابات افراد العينة حسب الجنس فقد تم اللجوء الى اختبار ليفين لقياس التباين واختبار (T-Test) لأختبار الفروق .
جدول (6) القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات اجابات مدرسي مادة الكيمياء

t-test								اختبار ليفين
الفرق		فرق الانحراف المعياري	فرق المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة sig	درجة الحرية	قيمه (t)	sig	F
اعلى	ادنى							
0.18218	0.00895	0.04138	0.9086	0.060	134	2.195	0.187	1.758
0.18294	0.00819	0.04183	0.9086	0.061	125.337	2.177		

وبتطبيق معادلة اختبار t-test لعينتين مستقلتين وجد أن قيمة t المحسوبة تساوي (2.177) وعند مقارنتها مع قيمة t الجدولية التي قيمتها (2.195) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (134) تبين ان قيمة t المحسوبة اقل من قيمة t الجدولية وان قيمة P=0.187 وقيمة F=1.758 .
وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسطين وكما في الجدول (6)، اي ان الاختبار غير دال احصائيا في تقديرات عينة الدراسة حول اتجاهات مدرسي الكيمياء للصف الثالث المتوسط نحو التعليم المتمايز حسب الجنس (ذكر-انثى) وربما يعزى ذلك الى تشابه منهجية المؤسسات المتخصصة في اعداد مدرسين مادة الكيمياء وتقاربها من بعض بالإضافة الى دور الاشراف التربوي في مادة الكيمياء بتشجيع المدرسين على الاتجاه نحو استخدام الاساليب والطرق الحديثة في العملية التعليمية بعقد دورات تدريبية لتوعيتهم وتحفيزهم نحو تمكينهم من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة كما ان هناك ارتباط فكري وعلمي لكل من الذكور والاناث لخضوعهم الى برامج تدريبية موحدة تؤهلهم لتكوين اتجاهات ايجابية متقاربة نحو الاستراتيجيات الحديثة مما يفسح المجال الى ان يكون هناك اثر في الاتجاه نحو التعليم المتمايز بسبب الجنس لذلك كانت تقديراتهم متقاربة

التوصيات :

- في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج يمكن التوصية بما يلي :
- 1- تعزيز مدرسي المواد العلمية (كيمياء -فيزياء -احياء)للمراحل المتوسطة ومعلمي العلوم في الدراسة الابتدائية نحو اتجاه التعليم المتمايز .
 - 2-قائمة دورات تدريبية اكثر تركيز على اكساب المدرسين مهارات التعليم المتمايز بصورة اكبر .
 - 3-التنوع في اساليب التدريس ليحتوي جميع الفوارق الفردية للطلاب ولا تقتصر على المجال العرفي فقط بل تشمل المجال المهاري والوجداني .
 - 4-زيادة الاهتمام بالتعليم المتمايز من قبل مشرفي وزارة التربية اثناء زيارتهم للمدارس للحفاظ على الاتجاهات الايجابية نحوه.

المقترحات:

- 1-أجراء دراسة مشابهة لمعرفة اثر متغير الخبرة لمدرسي المراحل المختلفة حول مفاهيم التعليم المتمايز.
- 2-اجراء دراسة تجريبية تهدف الى التعرف على فاعلية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي .
- 3-أجراء المزيد من الدراسات الوصفية التحليلية للكشف عن صعوبات وضعف تطبيق التعليم المتمايز في مدراس العراق.

المصادر:

- ابو عبيد،احمد علي (2019).اثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الابداعي وتحسين الاتجاهات نحو مقرر الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الثانوي .المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث ،3(10)،41-62.
- الحيلة،محمد محمود (2009) مهارات التدريس الصفي ط3 عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الشافعي ابراهيم ، (2009) استراتيجيات حديثة في فن التدريس ،الرياض ،مطابع جامعة الملك سعود.
- الشامسي،عبد اللطيف (2013) التعلم المعكوس .مدونة الكترونية
- <https://www.emaratalyoun.com>
- الشبلية، نوف بن سيف بن محمد(2021) اتجاهات معلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية نحو التعليم المتمايز بولاية صحار في سلطنة عمان،كلية التربية والاداب جامعة صحار -سلطنة عمان.
- العزيزة ، منار(2020).واقع تطبيق معلمي الطفولة المبكرة للتعليم المتمايز في المدارس الحكومية في قطر،كلية التربية/جامعة قطر.
- المجيدل ،عبد الله والشريع ،سعد (2012).اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التعليم.مجلة جامعة دمشق،28(4):17-57.
- المهداوي،فايز بن محمد (2014).اثر استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز في تنمية التحصيل لمقرر الاحياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة ام القرى /المملكة العربية السعودية.
- النوح،مسعود عبد الله (2004) .مبادئ البحث التربوي ،مكتبة العبيكان ،المملكة العربية السعودية .
- بدر ،سهام (2002) اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة .القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

- زابر، سعد علي وسماء تركي داخل (2013)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج1، دار المرتضى، العراق .
- سعيد ، عبد الله والبلوشي، سليمان (2009) . طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات تعليمية . ط1 ، عمان : دار المسيرة .
- شحاته، حسن النجار ، زينب (2003): معجم المصطلحات التربوية النفسية . القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الهادي، نبيل (2002) المدخل الى القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي.
- عبيدات ، ذوقان وسهيله ابو السميد (2007) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرّف التربوي ، دار الفكر ، عمان .
- عطية ، محسن علي . (2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس . عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عطية ، محسن علي (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عوض ، احمد جمال بحيري (2018). اثر استراتيجيات التعليم المتميز لتدريس الاحياء على تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية . كلية التربية ، جامعة المدينة العالمية ، ماليزيا.
- كوجك، كوثر . السيد، ماجدة . فرماوي، فرماوي . احمد، علي . خضر، صلاح . عيادة، احمد . فايد، بشرى . (2008). تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعلم والتعليم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الاقليمي ، لبنان 2008م.
- ملحم ، سامي محمد (2000)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة.
- مهدي، مريم خالد (2017). مستوى استعمال التعليم المتميز من قبل هيئة التدريس في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية / عند تدريس طلبتهم فروع اللغة العربية . جامعة ديالى.
- نصر، مها سلامة. 2014م فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية /كلية التربية ، غزة.
- Tomlinson, C. (2001). How to differentiate instruction in mixed ability classrooms. ASCD
- Abu Obaid, Ahmed Ali (2019). The effect of using the differentiated education strategy in developing creative thinking skills and improving attitudes towards the mathematics course among second grade secondary students, Arab Journal of Science and Research Publishing, 3(10), 41-62.
- Haila, Muhammad Mahmoud-Al (2009) Classroom Teaching Skills Masirah for Publishing and Distribution-rd Edition, Amman: Dar Al.
- Shafei Ibrahim-Al, (2009) Modern Strategies in the Art of Teaching, Riyadh, King Saud University Press

- Al Shamsi, Abdul Latif - (2013) Flipped Learning
<https://www.emaratalyoom.com> Blog
- Shibliyeh, Nouf bin Saif bin Muhammad-Al(2021),Attitudes of Arabic second cycle towards differentiated education in the language teachers in the state of Sohar in the Sultanate of Oman, College of Education and Arts, .Sultanate of Oman -Sohar University
- Azayza, Manar-Al -(2020)The reality of early childhood teachers' ed education in public schools in Qatar, College of application of differentiat .Education/Qatar University
- Shari'a, Saad-Mujaidel, Abdullah and Al-Al - (2012)Attitudes of students of the Faculty of Education towards the teaching profession.Damascus , University Journal57-17:(4)28
- Mahdawi, Fayez bin Mohammed-Al - (2014) The effect of using the differentiated teaching strategy in developing the achievement of the biology course among second grade secondary students.unpublished master's thesis, .Qura University/Saudi Arabia-um Al
- Nouh, Musaed Abdullah-Al -(2004) Principles of Educational Research, .Obeikan Library, Saudi Arabia
- Badr, Siham - (2002)Trends of Educational Thought in the Field of .Egyptian Library-Childhood, Cairo: Anglo
- Zayer, Saad Ali and Samaa Turki Dakhil -(2013) dern Trends in Teaching Arabic, PartMo 1 .Murtada, Iraq-Dar Al ،
- Saidi, AbdullahBalushi-and Al Suleiman(2009))Methods of Teaching(،Science, Educational Concepts and Applications1st Edition, Amman: Dar Masirah-Al.
- Najjar, Zeinab-Shehata, Hassan Al -(2003) Dictionary of Psychological Educational Terms, Cairo, Egyptian Lebanese. Aldar
- Abdel Hadi, Nabil (2002)Introduction to measurement and evaluation and .its use in the field of classroom teaching
- g Strategies in Samid (2007Teachin-Obeidat, Zoukan and Suhaila Abu Al - first Century: A Guide for the Teacher and the Educational -the Twenty -.Fikr, Amman-Supervisor, Dar Al

- Attia, Mohsen Ali -(2013) Modern Curricula and Teaching Methods, .Manahed for Publishing and Distribution-Amman: Dar Al liAttia, Mohsen A - (2009) Total Quality and the New in Teaching st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.1 Kojak, Kawthar. Mr. Magda. Faramawy, Faramawy. Ahmed, attic. Khidr, - .Salah. Clinic, Ahmed. Fayed, Bushra (2008)n the Classroom: A Teacher's Guide to Diversifying Teaching i Improving Learning and Teaching Methods in the Arab World, UNESCO ,Regional Office, Lebanon Melhem, Sami Mohamme -d,(2000):Measurement and Evaluation in .Masirah-Education and Psychology, Dar Al -Mahdi, Maryam Khaled(2017) The level of use of differentiated education by the teaching staff in the Department of Arabic Language / College of Basic Education / when .teaching their students branches of the Arabic language, Diyala University Nasr, Maha Salameh(2014) - effectiveness of using the differentiated education strategy in developing The the reading and writing skills of second grade students in the Arabic language course (published master's thesis), Islamic University / Faculty of Education, Gaza

الملاحق

ملحق (1)

اسماء الخبراء مرتبة حسب القابهم العلمية والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي والاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د كفاح محسن عبد الله	طبت الكيمياء	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
2	أ.د محمد عبد الكريم طاهر	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
3	أ.م.د سلمى لفته رهيف	طبت الاحياء	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
4	أ.م.د مهدي علوان القرشي	طبت الفيزياء	جامعة واسط
5	أ.م.د سماء عبد الله ابراهيم	طبت الاحياء	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

6	أ.م محمد خليل ابراهيم	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
7	م.احمد عبد السلام	طبت كيمياء	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

ملحق (2)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
قسم العلوم

م/استبانة مفتوحة حول اساليب التدريس التي يعتمدها اعضاء هيئة التدريس في مادة الكيمياء الى الاستاذة/----- الفاضلة

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم ب(اتجاهات مدرسي مادة الكيمياء في الصف الثالث المتوسط نحو تطبيق التعليم المتميز) ومن متطلبات بحثها التعرف على الاساليب التدريسية التي يعتمدها مدرسي مادة الكيمياء في الصف الثالث المتوسط ،عن طريق الاجابة عن اسئلة الاستبانة علما ان التعليم المتميز يقصد به:(احد الاستراتيجيات الحديثة في التعليم التي تراعي التمايز والتنوع عند الطلبة واهتماماتهم واتجاهاتهم وميولهم ويمتاز هذا النوع من الاستراتيجيات بالمرونة من حيث الاهداف والمحتوى والوسائل بما يناسب كل طالب)

ولكم الشكر والتقدير
الباحثة

ت	الفقرات	درجة التقدير لكل فقرة			
		عالية جدا	عالية	متوسط	ضعيفة جدا
1	اعتقد ان التعليم المتميز يزيد من علمية الفهم لدى الطلاب في درس الكيمياء				
2	أرى التعليم المتميز يزيد تفاعل الطلبة داخل الدرس				
4	أرى ان التعليم المتميز يستخدم المجموعات بشكل مرن				
5	أرى ان التعليم المتميز يساعد على تبسيط مهارات مادة الكيمياء وفروعها				
6	أرى ان التعليم المتميز ينمي				

					قدرة مدرس مادة الكيمياء على عرض المادة العلمية	
					أرى ان التعليم المتميز يوفر خيارات تساعد على حل المشكلات التعليمية بطرق جديدة	7
					أرى ان التعليم المتميز يوفر استقلالية الطلبة اثناء دراستهم لمهارات علوم الكيمياء	8
					أجد في التعليم المتميز امكانية تزود المدرس بأساليب تقويم متعددة	9
					أرى ان دور المدرس في التعليم المتميز موجه وليس ملقن	10
					أجد ان التعليم المتميز يضيف عنصر المتعة على التعليم	11
					أجد ان التعليم المتميز يضيف خيارات جيدة لمراعاة احتياجات الطلبة	12
					أرى ان التعليم المتميز يثري تعلم علوم الكيمياء	13
					أجد ان التعليم المتميز يزيد جودة التعليم لمادة الكيمياء	14
					من الافضل توظيف التعليم المتميز في تدريس علوم الكيمياء	15
					التركيز على الجانب العملي عند تدريس الطلبة	16
					أجد ان التعليم المتميز يعطي حق المادة عند التدريس	17
					أرى ان التعليم المتميز يحقق هدف التربية بتنمية الاتجاهات وتعديل سلوك الطالب	18
					أرغب في تطوير نفسي في حضور برامج تدريبية حول التعليم المتميز	19

					أعتقد ان التعليم المتميز يسهل عملية التدريس على التدريسي	20
					اشعر بالارتياح عندما اوظف التعليم المتميز في تدريس علوم الكيمياء	21
					أجد ان التعليم المتميز يراعي تنظيم وقت الدرس	22
					اجد ان التعليم المتميز يجعل دور المعلم افضل في الموقف الصفّي	23
					يسمح التعليم المتميز على زيادة تركيز انتباه الطلبة في مادة الكيمياء	24

Attitudes of chemistry teachers in the third intermediate grade towards implementing differentiated education

Abstract:

The current research aims to answer the following two questions:

-What are the attitudes of chemistry teachers for the third intermediate grade towards applying differentiated education and their need to use it in teaching? Are there statistically significant differences at the 0.05 level in the use of differentiated instruction by third-grade chemistry teachers attributable to the gender difference? The researcher followed the descriptive-field approach to collect and analyze data to achieve the objectives of the study using the statistical program (SPSS). I designed an attitude scale as a tool for the study, which included (24) items and applied it to the study sample that was chosen intentionally, consisting of (140).A teacher and a school. The study population consisted of subject teachers in middle schools affiliated with the General Directorate of Education of Baghdad Governorate, Rusafa First and Second. Its apparent validity and reliability were verified by presenting it to a group of experts in the field of specialization. The results showed that there is no statistically significant difference between the arithmetic averages. For males and females in the gender variable of chemistry teachers' attitudes towards implementing differentiated learning in middle schools. The research reached a set of conclusions, recommendations and proposals.